

لا عز إلّا بِلِإِسْلَامِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْبَدْرِ

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الذي جعل امتنا امة الاسلام خير امة. وبعث اليها رسولا يتلو علينا آياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث للعالمين هدى ورحمة صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه - [00:00:33](#)

وارشده الى خير امور دينه ودينه ايها المؤمنون عباد الله ان امتنا امة الاسلام امة اعزها الله بالاسلام فلا عز لها الا به ومن رام عزا وسعادة وفلاحا بغير هذا الدين - [00:01:06](#)

لم ينل الا الحرمان ولم يغنم غير الخسران قال الخليفة الراشد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انا قوم قد اعزنا الله بالاسلام فمهما نطلب العز بغير ما اعزنا الله به - [00:01:38](#)

اذلنا الله رواه الحاكم في مستدركه ايها المؤمنون عباد الله لقد اغنانا الله عز وجل امة الاسلام بهذا الدين العظيم بشرائه الكاملة واحكامه العادلة واخلاقه الفاضلة ووفائه بمطالب الدنيا ومصالح الآخرة - [00:02:14](#)

فلا هدى ولا سعادة الا به قال الله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وقال تعالى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ايها المؤمنون عباد الله - [00:02:50](#)

وكيف يليق بمسلم ينتمي ها الى هذا الدين ونشأ في احضان هذا الدين وترعرع على ادابه وقيمه واخلاقه ان يتشبه باعداء الدين وان يضاهيهم في افعالهم او اوصافهم او غير ذلك من خصائصهم - [00:03:18](#)

وهم اعني امة الكفر حياتهم كلها ضياع واعمالهم كلها ضلال ومسايعهم كلها باطلة ومآلاتهم كلها الى هلاك قال الله تبارك وتعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظلمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - [00:03:51](#)

ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب وقال الله تبارك وتعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح اشدت به الريح في يوم عاصف لا يقدررون مما كسبوا على شيء - [00:04:29](#)

ذلك هو الضلال البعيد وقال الله تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ايها المؤمنون عباد الله ولقد تظافرت النصوص وتظاهرت الادلة في تحريم وتجريم التشبه بالكفار - [00:04:56](#)

ومضاهاتهم وبيان ما يترتب على هذا التشبه من اخطار عظيمة واضرار جسيمة والمحاكاة في الظاهر تورث المشكلة في الباطن وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:05:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بسبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن - [00:06:04](#)

اي فمن الناس الا اولئك وروى البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها - [00:06:35](#)

فقل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك وهذان الحديثان ايها المؤمنون وما جاء في معناهما خرجا مخرج التحذير والانذار وبيان المغبة الوخيمة والعاقبة الاليمة لمن يتشبه من امة الاسلام باعداء الدين - [00:07:03](#)

قال ذلكم عليه الصلاة والسلام محذرا ومنذرا ومخبرا بان هذا الامر سيقع وسيوجد وها هو شاهد الحال يصدق المقال ويبرهن على

صدق ما جاء به صلوات الله وسلامه عليه وليس هذا - 00:07:41

شاملا لجميع الامة بل جاءت احاديث اخبر فيها عليه الصلاة والسلام بان من من امته في كل عصر وزمان من يبقى على العافية

والسلامة وقد ورد في هذا احاديث كثيرة - 00:08:14

منها ما رواه ابن ماجة في سننه عن ابي عتبة الخولاني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله يغرس في

هذا الدين غرسا - 00:08:40

يستعملهم في طاعته والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ايها المؤمنون ان الناصح لنفسه الطالبة لسعادتها وفرحها ونجاتها في الدنيا

والاخرة يربأ بنفسه ان تكون نفسا خسيصة دنيئة حقيرة متشبهة باعداء الدين - 00:08:58

مضاهية لخصوم الاسلام وهذه غاية الحقارة والخسة واذا كان الانسان بهذا الوصف وبهذه الحال نفسه ميالة الى اعمال الكفار

وخصائصهم حريصة على ان تفعل مثل افعالهم فان الخطر على نفس هذه حالها جسيم - 00:09:33

روى البيهقي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال من بنى بارض المشركين وصنع نيروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم

حتى يموت حشر يوم القيامة معهم ومن ذاك الذي يرضى - 00:10:14

ان يكون يوم القيامة محشورا جنبا الى جنب مع اليهودي والنصاري وغيرهم من اعداء دين الله وقد قال تعالى احشروا الذين

ظلموا وازواجهم ايها المؤمنون وفي زماننا هذا زمن العولمة والانفتاح - 00:10:43

اتسع الخرق وعظم الخطب وتوجب على كل عاقل ان يعمل على ما فيه نجاة نفسه من مغبة هذا التشبه سواء في نفسه خاصة او في

اهله وولده والله تعالى يقول - 00:11:16

قوا انفسكم واهليكم نارا اللهم يا ربنا ويا خالقنا ومولانا ويا من قلوبنا بيدك نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا

اله الا انت ان تعيذنا اجمعين واهلينا - 00:11:45

وذرياتنا من اعمال الجاهلين واخلالق الكافرين واوصاف اعداء الدين وان تثبتنا على دينك القويم. وان تهدينا جميعا اليك صراطا

مستقيما اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم -

00:12:17

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين وقيوم السماوات

والاراضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى صراط الله المستقيم - 00:12:54

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه مراقبة من يعلم ان ربه

يسمعه ويراه عباد الله ان اعظم الدعاء - 00:13:25

واجله وارفعه شأننا واكبره عائدة على المؤمن في دنياه واخراه وهو دعاء جمع الخير كله هو ذلكم الدعاء الذي اوجبه الله سبحانه

وتعالى علينا في كل ركعة من كل صلاة - 00:13:56

وقد قال العلماء الناصحون ينبغي ان ينبه العوام الى انه دعاء اذ كثير من الناس يغفل عن ذلك ذلكم قولك ايها المسلم في كل ركعة

من كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم - 00:14:25

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانت ايها المسلم فادعو ربك ومولاك دعوة تتكرر تكررا واجبا في اليوم

والليلة سبع عشرة مرة. وهذا لم يقع في شيء من الدعاء - 00:14:45

المأثور ولهذا قال اهل العلم ان اعظم الدعاء هو هذا الدعاء واجله على الاطلاق فعليك ان تصدق مع الله جل وعلا في دعائك وسؤالك

وطلبك للهداية والاعادة من سبيل المغضوب عليهم وسبيل - 00:15:13

الضالين واذا صدقت مع الله لم يخيب جل وعلا رجاءك واعطاك سؤالك وهداك اليه صراطا مستقيما. واعادك من سبيل المغضوب

عليهم وسبيل الضالين والكيس ايها المؤمنون من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني

- 00:15:38

وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما - [00:16:16](#)

صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان - [00:16:44](#)
علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم عز الاسلام والمسلمين اللهم اعز - [00:17:04](#)

والمسلمين اللهم اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم يا ربنا انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض الشام. وفي كل مكان يا حي يا قيوم. اللهم وعليك - [00:17:24](#)

اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم يا رب من اراد امننا وبلادنا وديننا واعمالنا وعباداتنا بسوء فاجعل في نحره يا رب العالمين - [00:17:54](#)

واجعل تدميره تدميره يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولاة ايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيا - [00:18:17](#)

التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:18:37](#)

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله - [00:18:57](#)

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:17](#)